

## وعاء الكتاب

يا من لزمَتَ العمرَ نهجَ محمدٍ  
يهنيك فوزُك بالنعيمِ السرمدي  
فاللهُ في الدارينِ يُسعد عبده  
إن كان يُهْدِي بالنبِيِّ، ويقتدي  
الله بالآياتِ أرسَلَه لنا  
وبها هَدانا للسبيلِ الأرشِدِ  
خيرُ اللغاتِ اختارها لكتابه  
وهي السبيل لفهمه المتجددِ  
عريضةٌ تنسابُ في أسـماعنا  
فكأنها السحرُ الذي لم يُعهدِ  
يُحيي النفوسَ سماعُها، ولوقعها  
تجد الأصمَّ لما عنته يهتدي

وسعت كتاب الله فهي وعاءه

وبها علوم أولي النهى والسؤدد

لن يكمل الإيمان إلا إن غدت

أما بها يعتز كل مؤحد

الله خص بها النبي محمدا

وبغيرها ما فاه ثغر محمد

يكفي فخاراً من وعاءها أنها

لغة الإله لنا بيوم الموعد

\*\*\*\*\*